

أحمد رفعت
AHMED REFAAT

واحد مصري....

كتاب الفنان

An Egyptian Man

The Artist's Book

2
0
2
1

الواضح في تجربة الفنان د. أحمد رفعت اهتمامه بالبحث والتجريب في مشروعه الفني .. يعي بشغف رسائل اللوحة وأن مسطحها ليس صامتاً ، إنما له حديثٌ يسري في سياق إطارها اللوني والرمزي والتشكيلي .. في معرضه «واحد مصري .. كتاب الفنان» يحاول الفنان أحمد رفعت تحليل الصورة البصرية وفهم رسالتها، والغوص في أعماق هذه الرسالة في سياق الفهم للواقع والموروث وعلاقات الناس والأحداث .. عرض جديد يكشف روح الانخراط في المغامرة المحسوبة بدقة، تداخل الخامات والألوان والعناصر والأسلوب لتحقيق حضور العمل البصري محملاً بجماليات تعبيرية.

أ. د/ خالد سرور

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

معرض واحد مصري... كتاب الفنان

الفنان أحمد رفعت - صانع الدهشة

على عكس غالبية الفنانين الذين يستخدمون وسائط «الفنون الجميلة التقليدية» مثل الرسم والنحت والطباعة، لم يتبع الفنان التجريبي الطليعى «أحمد رفعت» أى تقاليد مستهلكة، أو وسائط محدودة. وبدلاً من ذلك، خاض تجاربه ليسبر أغوار إمكانات التعبير الأكثر انفتاحاً على العصر، والأكثر قابلية للتطويع للممارسات الإبداعية عبر مجموعة واسعة من الأنشطة الفنية، والتي تضمنت بالإضافة إلى الرسم والنحت والطباعة والكتابات، أنواعاً مختلفة من أساليب التجميع، ومعالجة اللدائن، وكان هذا التنوع الواسع في الوسائط الفنية والأنشطة الإبداعية وراء كل جديد ومدهش في عالم الفنان المجدد. ومن المؤكد أن لأنواع المواد التي يستخدمها الفنان في عمله الفنى أهميتها، فهى التى تسمح بإنتاج الرؤية التى جالت فى رأسه، كما أن للأدوات المناسبة دورها فى تشكيل الرؤية الفنية. وغالباً ما يستفيد الفنان التشكيلى من أنواع الطلاء، ومن ملامس السطوح المجهزة بين الخشونة والنعومة، ومن أساليب التجميع والتركيب والطفى والتمزيق، والفنان «رفعت» دائم التجريب، بحثاً عن غير التقليدى، والمبتكر، القادر على إحداث الدهشة، ويمتلك هذا الفنان موهبة فى كيفية الاستفادة مما تمنحه الصدفة، لإغناء عمله الفنى بعمق المعنى، ومن المتوقع فى معرضه الجديد أن يدهش الزائربقطع فنية مشبعة بمقومات التشويق، وبأناقة الأسلوب الذى نصفه تجريد، والآخر ينفذ إلى ما وراء المرئى، ويلتقى بصورالحلم التى أثارها التلصيقات من الأشياء الجاهزة، ومن المطبوعات الفوتوغرافية، ومواد ورقية، وتقنيات الطباعة اليدوية وكتابات، وفى الواقع أن هذا الفنان يتحدى صلابة المادة، وهو الذى يصنع خامات عمله الفنى بيده، ويعيد تدوير مكونات استعملها فى أعمال سابقة، فى إطارسلسلة من التركيبات الديناميكية، وتقنيات من اختراعه، وأخرى طورها بأسلوبه، وضمن سياق الصورة غيرالنمطية يجمع «رفعت» فى العمل الواحد بين قصاصات الورق، والملصقات الصحف والرمل والخيوط.. وقطعاً سوف تحدث مثل هذه الطرق الفنية تأثيراً قوياً على المشاهد، بل ومن المحتمل أن تساهم فى إعادة بناء طريقة تفكيره، فتجعله يدرك أن خصائص الأشياء غيردائمة، وكذلك «الفن» مثل «العالم» يتغير باستمرار، ولا يمكن التنبؤ بتغيراته مسبقاً. لذا لا تبحث فى هذا المعرض عن نسخ للواقع، لأن أعمال الفنان تعكس إرادته الفنية، وهو الذى يستخرج عناصرلوحته من سياقها ليدرجها فى بيئة غريبة، وبهذه الطريقة تكتسب معنى جديد، وإذا سألت عن سر جاذبية أعمال ذلك الفنان ، فمن

الممكن أن تعثر على الإجابة، في قدرة الفنان على تغيير الروابط التقليدية بين الخامات والمواد المستخدمة، ومكانها ضمن تراكيب عمله الفني، إذ اتخذت زوايا رؤية غير متوقعة، فأصبحت أكثر شفافية، وأكثر قابلية للتراكب، وهى التى تتضمن قطعًا من الورق أو النفايا، إضافة إلى الصور والأصباغ. وهذا الأسلوب التجميعى يوفر للفنان فرصة لاستخدام الخصائص المتأصلة للمواد وللتنوع التركيبى.

وفى الحقيقة أن الورق الملصق يمنح لوحات الفنان «أحمد رفعت» مظهرًا جديدًا، حيث تتصادم الأجزاء ثلاثية الأبعاد للصورة التصيقية مع السطح المستوى للرسم. ومن هذا المنظور قدمت هذه الطريقة نظرة جديدة، وصورًا أعيد تفسيرها كأشكال متجذرة فى الخيال وباستخدام الفنان المبتكر لعناصر تبدو عديمة القيمة، أو غالبًا ما يتم التغاضى عنها فى الحياة اليومية، ومن خلال تحويل الأشياء الزائلة إلى قطع مصقولة، يمكن إنشاء الصور المجمعة من مجموعة من المواد، على الرغم من أن معظمها مصنوع من الورق، وغالبًا ما تتميز بصور مقطوعة وملصقة أو بأشكال مرسومة أو حتى مكونات ثلاثية الأبعاد. لقد مزج «رفعت» البصرى واللفظى فى لوحاته التجميعية ليعلق المشاهد بين القراءة والنظر. إنه تأثير الكولاج الذى ينتج الفجوة بين هذين المجالين، وقد تخلى الفنان عن الرسم الحرفى، وبدلاً منه، جاور جميع أنواع الأشياء على السطح. وفى الكولاج عثر الفنان على حريته، وتخلص من قيد الفهم المحدود للفن ومع ذلك، فإن أعماله التجميعية الغامضة، كانت وسيلة لتجاوز حدود التمثيل.

أما تجميع المواد من عوالم مختلفة فى تكوين واحد، فيتطلب رؤية مزدوجة مضاعفة لكل عنصر قد يحتمل عدم التجانس، أو عدم القابلية للاختزال غير أن ممارسة الكولاج تحتمل أيضًا رومانسية الاختلاف المحض، فنتيجة لأن الكولاج يعتمد على نوع جديد من العلاقة بين هاتين الشطيتين للمفهوم التقليدى للعالم، نجده يعد بإحساس جديد بالحقيقة والخبرة. ويمكن اعتبار الكولاج نموذجًا يقدر الخصائص المتعددة التى تولدها المفاهيم المختلفة، وعادة يسمح التجاور والتداخل، والرؤى الجديدة بالتفكير بطريقة مختلفة، تتجاوز التناظرات والانقسات القديمة، ولأن الكولاج يستدعى تعدد التخصصات لتتجاوز معًا، لذا يمكن أن تحول الصورة المجمعة المراكز والهوامش، وبوسع هذه القطع الفنية التى سوف تلتقيها فى المعرض أن تجذبك لتجربة حالة الابتكار ونحو ممارسة التخیل ولاستكشاف المسافات بين الحلم والواقع، للسماح للوعى بأن يستمتع بلحظة مرونته.

د / محسن عطيه

استاذ النقد والتذوق الفني - كلية التربية الفنية

دراسة فى علاقة الثقافة البصرية بالقيمة والطقس الاجتماعى

واحد مصري ٢٠٢١

أثرت الصورة جوانب عديدة فى مجال الفنون البصرية لما تمثله من معطيات ثقافية واجتماعية وتشكيلية تؤثر فى القيم والاتجاهات السلوكية وتفرض واقعًا فنيًا للممارسات الأدائية المرتبطة بمخرجات الأعمال الفنية، التى تتخذ من الصورة مادة خام يسهل إعادة تشكيلها بما تقتضيه طرق حل المشكلات التشكيلية جماليًا .

فنحن نتلقى ونبنى مدركاتنا من الصور البصرية والذهنية على مدار اليوم مكونين ما نطلق عليه « الثقافة البصرية » ، وفي العقدين الأخيرين أصبحت الصورة البصرية المدركة بمثابة المكون الأهم والباعث للفعل ورد الفعل لدى الفنان؛ وقد عززت التقنيات الحديثة وأدواتها المعاصرة ما يسمى بثقافة الصورة المكونة لثقافة المجتمع الذى يؤثر بسماته وخصائصه فى نوع وطبيعة الثقافة البصرية ويمدها بمقومات نموها وتطورها .

والصورة كمادة بصرية تختزن فى داخلها المحسوسات الواقعية والخيالية، المدرك وغير المدرك منها، وقد أسهمت فى تعزيز خبرات الفنان فى صيغ ثابتة ومتحولة؛ وفي تشكيلات تلقائية وقصدية تؤثر فى محتوى الأفكار وتعطى للثقافات سماتها كأحد مداخل تناول ثقافة الصورة ودورها فى العمل على تعميق الثقافة البصرية بإيجاد نقاط اهتمام وفهم مشترك لأهداف ومؤثرات محتوى الصورة على الناحيتين التشكيلية والجمالية بالربط بين منطلقات الصورة المعبرة فى جانبها المعرفي والأدائي وبين ما تعكسه على المتلقي من رموز ورؤى لها ارتباطاتها الاجتماعية .

ويقوم هذا المعرض على التعامل مع الصورة وعلاقتها بالبعد البصري للتعبير عن مفهوم (ضرب فى مصر) كحالة نستولوجية حنينية من خلال الحوارية البصرية كمفهوم يصف الحدث البصري «كحل بديل» يصف العلاقة التفاعلية اللفظية، على اعتبار أن الصورة العقلية هى تمثيل عقلي لمعطى بصري تلتقي فيه الجوانب التشكيلية المدركة بصريًا ولا يقتصر فقط على الحوار اللفظي، و يشار هنا إلى الحوارية البصرية على أنها شكل من أشكال التفكير بالصور الذهنية، ولا يقصد بها الصور المدركة إدراكًا مباشرًا فقط، ولكنها حوارات ذهنية يستدعيها العقل كتصورات وأفكار ومشاعر وذكريات، حيث يُعد التفكير بالصورة بمثابة الجانب المحقق للوعي والتلقي الذهني المرتبط بحالة الاستمتاع بالفنون التشكيلية.

د/أحمد رفعت

د/أحمد رفعت سليمان



أستاذ التصميم والجرافيك، رئيس قسم التصميمات الزخرفية بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان
دكتوراه فلسفة الفنون بين جامعة نيويورك وجامعة حلوان، متخصص في مجال علاقة التصميم بالمشروعات الريادية، له اهتمامات بمجال علاقة الفنون التشكيلية وخدمة البيئة والمجتمع، له دراسات عن الإمكانيات العضوية للعجائن الورقية في التشكيل والتعبير الفني، له كذلك خبرات متعددة في مجال التوظيف الجمالي للورق الفني (ART-PAPER) كمدخل لتأسيس المشروعات التشكيلية التنموية، ساهم في تطوير مشروع حماية البيئة من التلوث بمدينة المقطم، مؤسس مركز أبو جندير بمدينة الفيوم لإنتاج الورق اليدوي باستخدام المخلفات الزراعية، عضو

جمعية فناني الورق والحفر الأمريكية «دارد هانتر»، عضو جماعة فناني الورق - أوروبا، حصل على منحة برنامج زمالة المتحف بدعم من هيئة الفولبرايت بجامعة سان هوزيه بالولايات المتحدة الأمريكية.

قوميسير العديد من الفعاليات الثقافية والتشكيلية أخرى قوميسير المعرض العام للفنون التشكيلية (٤٢)، ومنسق العديد من الأنشطة التشكيلية والثقافية أهمها البينالي الأول لكتاب الفنان بمكتبة الإسكندرية، مثّل مصر في بينالي فينيسيا الدولي للعمارة في دورته العاشرة، له معارض ومشاركات في كلا من مصر، أمريكا، إيطاليا، طاشقند، المملكة العربية السعودية.

Prof.Dr. AHMED REFAAT SOLIMAN

Professor of Design and Graphics, chairman of the design Department art Education college, Helwan University, Cairo, Egypt

PHD of art philosophy from New York University on the organic possibilities of paper slurries in composition and artistic expression, has interests in relating of fine arts and green environment, has multiple experiences in the aesthetic employment of art-paper as an establishment of development projects, contributed to project of anti-environment pollution

Member of the American Paper and Engraving Artists Association (Dard Hunter), a member of the Paper Artists Europe Group, received a Museum Fellowship Award with the support of the Fulbright Authority of the University of San Jose, USA

The coordinator of many plastic and cultural activities, the most important of which is the first Biennale of the artist's book at the Library of Alexandria, represented Egypt at the Venice International Biennale of Architecture 2010 in its tenth session. represented Egypt at the Venice International Biennale 2004. has exhibited and participated in Egypt, America, Italy, Tashkent, and Saudi Arabia.

The background of the image is a collage. The left side is dominated by a large, textured area of crumpled, aged, light-brown paper. On the right side, there is a vertical strip of a painting. The painting depicts a figure in a long blue robe, possibly a scholar or a saint, standing and looking towards the left. The figure is set against a warm, yellowish-brown background with some abstract shapes and colors, including a hint of a red and green striped element at the top. The overall style is artistic and layered.

الأعمال الفنية



الأبعاد: ٧٠x٥٠

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان، خيوط سيزل،
رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٧٠x٥٠

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان، خيوط سيزل،
رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الأبعاد: ٧٠×٥٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف هوشو اليابانية،
رسم وطباعة يدوية



الحارة المصرية



الأبعاد: ٢١×٢٩

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان، نشارة خشب،
رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٢١×٢٩

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان، خيوط سيزل،
رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٢١×٢٩

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، ألياف
هوشو اليابانية، رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٢١×٢٩

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، خيوط كتان،
طباعة يدوية بألوان أكريلك



الأبعاد: ٢١×٢٩

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان،
الياف هوشو اليابانية، رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٢١×٢٩

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان،
الياف هوشو اليابانية، رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٢١×٢٩

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان،
ألياف هوشو اليابانية، رسم وطباعة يدوية.



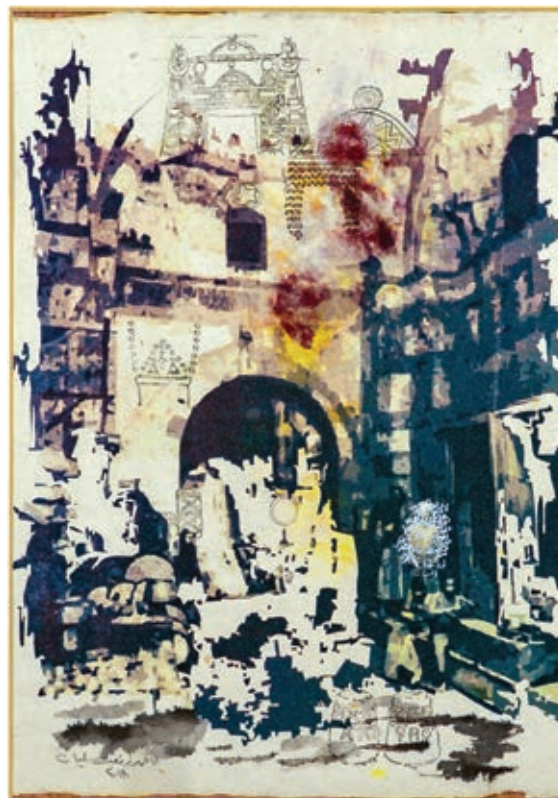
الأبعاد: ٢١×٢٩

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان،
ألياف هوشو اليابانية، رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٢٩×٢١

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان،
الياف هوشو اليابانية، رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٢٩×٢١

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان،
الياف هوشو اليابانية، رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٢١×٢٩

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، خيوط سيزل،
رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٢١×٢٩

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان،
ألياف القنب الهندي، رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٢٩×٢١

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان،
الياف هوشو اليابانية، رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٢٩×٢١

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان،
الياف هوشو اليابانية، رسم وطباعة يدوية.



كتاب الفنان



الأبعاد: ٤٢×٥٨

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، وبر طبيعي،
طباعة يدوية، صبغات مائية و خامات معدنية تراثية.



الأبعاد: ٣٢×٢٩

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، وبر طبيعي، طباعة
يدوية، صبغات مائية و خامات معدنية تراثية.



الأبعاد: ٢٣×٥٧
الخامات المستخدمة: الياق قطن، الياق كتان،
رسم وطباعة يدوية.



الأبعاد: ٤١×٥٧
الخامات المستخدمة: الياق قطن، الياق كتان، وبر طبيعي،
طباعة بارزة و خامات معدنية تراثية.



الأبعاد: ٣٤×٥٢

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان،
ألوان أكرليك.



الأبعاد: ٦٠×٨٠

الخامات المستخدمة: الياف قطن، الياف كتان،
نشارة خشب، ألوان جواش



الأبعاد: ٤٤×٤٧

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان خشنة، وبر شعر،
طباعة قالب بارزة و خامات معدنية تراثية.



الأبعاد: ٥٨×٧٠

الخامات المستخدمة: ألياف قطن، ألياف كتان، وبر شعر،
صبغات وأحبار وسيط مائي

تصميم
هبة الله شعبان يحيى

مراجعة لغوية
مها محمود حافظ

جميع حقوق الطبع محفوظة لقطاع الفنون التشكيلية ٢٠٢١